

الغارات

[28] الابتداء، وترجمه عليه في الانتهاء، وقال الفاضل المجلسي (ره) في الوجيزة: ان مدائحه كثيرة ووثقه ابن طاووس (انتهى) فروايته حينئذ حسن كالصحيح بل هو بالنظر إلى توثيق العدل الامين ابن طاووس من الصحيح اصطلاحاً (إلى آخر ما قال) ". ومنهم السيد السند الجليل والمحقق المعتمد النبيل الحسين بن رضا الحسيني - قدس الله روحه ونور ضريحه - في منظومته المسماة بنخبة المقال عند ذكره المسمين بإبراهيم ما نصه (ص 7): " سبط سعيد ثقة مستبصر * إذ كان زيدياً جليلاً خير " وقال في هامش البيت: " المراد به إبراهيم بن محمد بن سعيد صاحب كتاب المعرفة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين، عنه عبد الرحمن بن إبراهيم، والحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني ". وقال أيضاً في قسم المستطرفات الملحق بنخبة المقال في الطبع في باب الكنى عند ذكره المكنين بكنية " أبي إسحاق " ما نصه (ص 118): " أبو إسحاق الثقفي إبراهيم بن محمد بن سعيد ". ومنهم السيد السند البارع الجامع والناقد النحرير البصير السيد حسن الصدر - أعلى الله مقامه - فانه قال في كتاب " الشيعة وفنون الاسلام " تحت عنوان " الصحيفة الرابعة فيمن يزيد على غيره في علم الاخبار والتواريخ والآثار من الشيعة على ما قاله العلماء " (ص 108 - 109): " ومنهم إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي الكوفي كان في أول أمره زيدياً ثم انتقل إلينا وقال بالامامة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين، كان امام الاخبار في عصره وله مصنفات كثيرة منها كتاب المغازي (إلى أن قال) ومات إبراهيم في اصفهان سنة مائتين وثلاث وثمانين وكان انتقل من الكوفة إلى اصفهان وسكنها، ولذلك سبب ذكرناه في الاصل في ترجمته فراجع (إلى آخر ما قال) ".
